[32] ملتجئا (1) إلى ا ومستعيذا به من التعصب والجهل المركب (2)، وكتم الحق، وإنكار الصدق، وإظهار الباطل، وقبول ما لا طائل تحته. وسائلا متضرعأ ملتجئا الى ا الهادي أن يلهمنا الحق والصدق، ويهب لنا البصيرة والرشد، ويهدينا صراطه المستقيم، بفضله العظيم ومنه العميم. اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه، يا مجيب، يا قريب ؟ آمين يا رب العالمين، بعز ذاتك، وجميل صفاتك، وباسمك الاعظم، ورسولك الاكرم، سيدنا محمد صلى ا عليه وله وسلم. وسماه " ينابيع المودة " لذي القربى، وهم أهل العبا (3)، ووسائل السعادة العظمى، ومعادن البركات الكبرى، طلبا لرضاء ا، وشفاعة رسوله صلى ا عليه واله وسلم، وشفاعة أهل بيته. وليكون معهم في جنات عدن بحديث " المرء مع من أحب " (4). فا - تبارك وتعالى اكرم المسؤولين، وأجود الجوادين، وأرحم الراحمين، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ونعم المولى ونعم النصير. ورتبته (5) علف مقدمة وأبواب:

_____

(1) في (1): ملحا.

(2) الجهل المركب: اصطلاح منطقى المراد منه أن يجهل الانسان يجهل بأنه جاهل، أي أن يكون جاهلا ويعتقد أنه عالم - انظر المنطق للشيخ محمد رضا المظفر رحمه ا. (3) إشارة الى حديث الكساء الشريف وسيأتيك في تضاعيف الكتاب. (4) البخاري 7 / 112 (كتاب الادب - باب 96). صحيح مسلم 2 / 546 (كتاب البر والآداب - باب 50) حديث 161 - 165. سنن الدارمي 2 / 321 باب 71. الترمذي 4 (كتاب الزهد - باب 38) حديث 2492 ومابعده مسند أحمد 1 / 392 و 3 / 104، 110، 159، 165، 167، 168، 172، 173، 178، 192، 198، 200، 202، 207، 208، 213، 222، 226، 227، 228، 255، 268، 276، 283، 288، 336، 394، 4 / 107، 16، 239 - 241، 392، 395، 398، 405. سنن أبي داود 2 / 503 (كتاب الادب - 122). (5) في (أ): " ورتبه ". (*)

_____